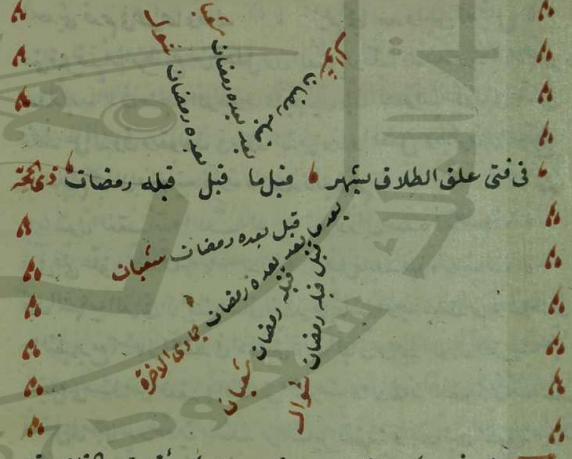


او قبله رمضان فيكون شوال واما ما تكرر فيه محض القبليّة والبعديّة فيؤخذ
بعدها من المشهور فقول قبل قبله رمضان تكررت ثلاثا فيؤخذ بعدها
من رمضان فيكون المطلق عليه ذي الحجة وفي يومه بعد بعده رمضان تكررت
ثلاثا فيؤخذ بعدها من رمضان ممكسا فيكون المطلق عليه هادي الاخرة
ومن هذه الصور استخراج تلك الصور وهي



وتقريب ما نحن فيه ما حكى عن ابن ساعد الانصاري انه سئل اول قدم وكفا صرة
عن ثمانية ما يكن في البيت الواحد من وجوه العدد بتقديم الاجزاء وتاخيرها
بعضها عن بعض فاجاب بان هذا انما يتاقي من جزئين خاصين من العروض وهما
المتقارب والمتماثل لأن ما عداها اما ان تكون تقاعيله متفقة فتكون سباعية
كالكامل والجزء ونحوها وهذا لا يتاقي نظير من كلمات سباعية واما ان تكون تقاعيله
مختلفة

مختلفة من سباعية وخامسة كالطويل والبسيط ونحوهما فلا يحتفظ نظاما في تبديل
الاجزاء لا يختلف مقاديرها فيتمتع احد النمرين المذكورين لأن كل واحد مركب من
اجزائها ستة فقط يمكن ان تكون كلمات لا تختلف وزن البيت بتقديم وتأخيرها
ولا جعل المعنى يمكن ان يكون من الصفات الواردة في الغزل والمدح ونحوهما ولما
كان البيت الشعر العربي لا يتجاوز مقداره ثمانية اجزاء فبما يمكن التعدد في
صورة البيت الواحد على سطران لا يزداد فيه ولا ينقص ولا يختلف عرضه
ولا وضوئه اربعون الفا وثلاثمائة وعشرون بابا ذلك يعرض البيت على
صورته مما فاذا جعل الجزء الاول ثمانية وانما في اول اجزائه صورة ثمانية
فاذا تبدل الجزء الثالث باول ثمانية وانما تارة اخرى على الصورة الاولى
حدث في كل واحد من صورتين تلك صور فيكون المجموع الحاصل بتبديل
الجزء الثالث ما قبله ست صور وعلى هذا القياس تقريبا هذه الستة في اربعة
فيجعل اربعة وعشرون عددا للصورة الحاصلة في تبديل الجزء الرابع وما قبله وتضرب هذا
العدد في خمسة فيبلغ مائة وعشرين وهو عدد الصور الاصلية الحاصلة عن تبديل
الجزء الخامس وما قبله ثم تضرب هذا العدد في ستة فيبلغ سبعمائة وعشرين وهو عدد
الصور الاصلية الحاصلة عن تبديل الجزء السادس وما قبله ثم تضرب هذا العدد
في سبعة فيبلغ خمسة الاف واربعين وهو عدد الصور الحاصلة عن تبديل الجزء
السابع وما قبله ثم تضرب هذا العدد في ثمانية فيبلغ اربعين الفا وثلاثمائة
وعشرون وهو عدد الصور الحاصلة عن تبديل الجزء الثامن وما قبله اعني جميع
اجزاء البيت فاحبزه السائل ان السبب القوي ذكره سابقا من المتقارب يتفرغ
منه هذا العدد ولم يذكر كيفية تقطيعه ولا ذكر المتماثل والبيت
احب بقلي جيل صليح بدع ظرف ركيق عندي اه